



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٥/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ■ السادات يعلن في حوار مع هيئة تدريس جامعة طنطا : السعودية تدفع رواتب لبعض الحكام العرب لا مشروعات مشتركة مع إسرائيل في سيناء

كان الرئيس انور السادات قد كشف في الحوار الذي اجراه مع اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا ليلة أمس الاول عن حقيقة الدور الذي تلعبه السعودية الآن ودوافعه ..

وقال الرئيس في اللقاء الذي تم في قرية ميت ابو الكوم ان السعودية تدفع لمعظم الحكام العرب باستثناء مصر .. رواتب شهرية لشراء قراراتهم . ولكن السعوديين يعلمون جيدا ان المال لا يشتري ارادة مصر .

الرئيس السادات انفا في ذلك لا تضرب المصالح العربية ولا تتعامل مثلهم باسلوب التجار وبالتشيكات .

وكشف الرئيس السادات خلال الحوار عن انه قد دارت بين دول السوق الاوروبية المشتركة معركة قادها المستشار الالماني هيلموت شميت ضد التردد الفرنسي من تأييد جهود السلام وأعلن الرئيس ان أوروبا كلها مؤيدة

لجهود السلام في الشرق الاوسط . كما أعلن الرئيس السادات انه يعد الان كتابا جديدا سيتناول فيه ما وراء الاحداث الجارية من حولنا الان وسيكشف فيه الدور العظيم الذي يقوم به المستشار شميت .

ومن ناحية اخرى فقد أعلن الرئيس السادات انه بدأ من العام القادم سيتم تخصيص مبلغ بالعملة الصعبة لجامعة طنطا حتى تتمكن من شراء المعدات اللازمة لها . كما انه سيتم اعتماد المبالغ اللازمة قبل نهاية العام الحالي لاتمام المنشآت الجديدة بها .

وقال الرئيس السادات انه سيطلب من جامعة طنطا مقابل الارض التي ستعطى لها ان تتولى زراعتها واستصلاح مساحات من الارض في المجمعات الجديدة التي يتم انشاؤها .

وأوضح الرئيس ان السعودية دأبت على أن يكون لها موقف ما من وراء الحجرات وموقف آخر امام الميكروفونات ولكن تغييرا قد طرأ مؤخرا على اسلوبها هذا فعملت على قطع العلاقات العربية مع مصر . وكان من أهم العوامل المؤثرة في هذا الموقف الإرهاب الفعلي الذي يمارسه عليها الفلسطينيون وسوريا والعراق .

ورد الرئيس السادات على الذين يدعون ان إسرائيل ستشكل خطورة على الاقتصاد المصري والعربي . وأعلن الرئيس ان مسنولا كويتيا اعرب له عن خشية العرب من ان تستخدم إسرائيل مصر كحصان طروادة لاستغلال الاقتصاد العربي . وقال الرئيس انه طلب من هذا المسنول ان يسأل العرب اين توجد أموالهم وكيف ان هذه الاموال تستغل في البنوك الاجنبية في النهاية لمصلحة اليهود .

وأعلن الرئيس اننا لانخشى على الاطلاق من إسرائيل اقتصاديا . وأوضح ان مصر ستوافق على المشروعات المشتركة مع إسرائيل اذا كانت ذات فائدة ومنفعة لمصر . وقال الرئيس انه بالنسبة للمشروعات المشتركة مع إسرائيل في سيناء فانها مرفوضة تماما . وقال



□ السادات في حوار مع اساتذة جامعة طنطا  
في ميت أبو الكوم .. شعرت بعد أعوام من المعاناة بأننى أملك القرار على قدر إخلاص الإنسان وعلى قدر معاناته يكون جزاؤه من الله  
ليس المهم أن نحشو عقول أولادنا بالمعلومات .. المهم أن نزرع فيهم القيم

كما اراد الانجليز وكنا فى سنة ٤٢ لم اخرج من المعتقل واضطرت ان اهرب لان كان موعد خروجى كما حددوا الانجليز هو انتهاء للحرب العالمية الثانية . اضطرت بعد سنتين ونصف ان اهرب من المعتقل الى ان سقطت الاحكام العرفية فى سبتمبر ٤٥ فبدأت كفاى مرة اخرى بالجمعية السرية التى شكلتها وقرأتم عنها ثم قبض على مرة اخرى بعد ذلك بشهرين حيث قضيت فى سجن قرميدان المرة دى مشى سجن الاجانب اكثر من ٢١ شهرا متصلة .

### فى قرميدان بعد سجن الاجانب

يوم ما وصلت سجن الاجانب بعد ما فصلت وكنا المصر فى ليلة القدر يوم ٢٦ رمضان لم اشعر بالصدمة الا بعد المغرب وجالى الفطار وفطرت وقعدت اتأمل وكان خواطر من كل اتجاه ، المستقبل ايه ، هاعمل ايه ، السجن ده هايته على ايه ، انا فصلت من الجيش ، طيب هى محاكمة امام محكمة الجنايات ، ولا اعتقال هابقعد لا يعلم الا الله مداه ، ولا الانجليز ها يطلبوا تسليمى لهم باعتبار ان انا معتقل بناء على اوامر السلطة البريطانية وزى ما سمعتمونى توالى على الزعماء والاحزاب جميعا ، انا اعتقلت فى عهد حكومة ٤ فبراير بناع الوفد اللى جت فى ٤ فبراير ٤٢ . انا اعتقلت فى اغسطس ٤٢ بعدها بشهور هى اللى اعتقلتنى ، بعدها جاء احمد ماهر فى سنة ٤٤ فى اكتوبر بعد سنتين

□ فى بداية لقائه بأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وممثلى الاتحادات الطلابية بها حكى الرئيس أنور السادات لهم قصولا سريعة من نشأته فى القرية . وفيها يلى نص الكلمة

ارحب بكم هنا فى ميت أبو الكوم وهو المكان الذى أحس دائما فيه بقربى من كل القيم التى علمتها لنا هذه الارض ، لم يكن مفروضا ابدا او لم يدرى بخلدى قط اننى ساستطيع فى يوم من الايام ان ابني بناية هنا فى ميت أبو الكوم باكثر مما نشأت فيه وهى البناية بالطوب التى وبالاسلوب الذى بنى به ماينا هنا فى القرية على طول الوادى وعلى غزار البيت الذى ولدت فيه هنا بالطوب التى ايضا . لم يكن يدور فى خلدى قط بل سمعتمونى أقول فى ٢٥ ديسمبر الماضى اننى اكاد احس بان كل ما تصورته قد حققه اللهلى سبحانه وتعالى بغير حساب . كان المفروض فيه مكان مقابل لهذا المكان . . اقصى حلم حلمته مكان مقابل لهذا المكان وانا فى سجن الاجانب سنة ٤٢ بعد ما فصلت من الجيش وارسلت الى سجن الاجانب فى ليلة القدر سنة ٤٢ وبعد الفطار وكنا فى رمضان وحين بدأت استفتى من صدمة الفصل من الخدمة ، شاب ٢٢ سنة وينتهى طريقه فى الحياة وينتهى مستقبله الى الجهول واكثر من الجهول اننى فى سجن اجانب فى انتظار اما محاكمة او قضاء فترة لم يكن احد يستطيع ان يعلم ماهى لانه كان الاعتقال بأمر الانجليز وفعلا



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

### زرعت كل شجرة في هذا المكان

حقيقة من هنا اراد الله سبحانه وتعالى انه في سنة ١٩٦٠ بنيت هذا البيت ودي يمكن خامس تعديل فيه بعد ما استبدلت ٢٠ جنيه من ماهيتي كان زمان ، في سنة ١٩٦٠ طلع القيسوني بخاجة اسمها استبدال مدى الحياة كانت عملية نصب حقيقي عملية نصب وقالوا هاتخذ مبلغ كبير فيها وبعدين طبعاً رحلت استبدلت الـ ٢٠ جنيه مدى الحياة . وبعد ذلك بفترة الناس اشكتك اللي استبدلوا مدى الحياة وثبت انها فعلاً عملية نصب فرجعت للناس كل هذا الكلام الا انا ، انا بادفع العشرين جنيه لغاية النهارده من عملية النصب بتاعة القيسوني بنيت هنا اهوه ابتديت سنة ٦٠ بالذات وعازب اقول انه وانا بالتقى بيكم فعلاً انه يمكن احنا ما بنتفتش الى قوة ثانية في هذا العالم هي القوة الحقيقية . ان كل امينتي زى ما قلت لكم كان البيت اللي بالطوب النى في الناحية الثانية لان الناحية دي ما كانش فيه مساكن ابدا وما فيهاش لغاية دلوقت الا البيت جه الوقت اللي استطعت اني استبدل العشرين جنيه وابني الكشك كان على هيئة كشك ثم صلحت فصلحت خلال الـ ١٩ سنة الماضية كلها كل شجرة من هذه الاشجار حطيتها بايدي لانه كان غيط مبيترزع عادى القمح زى اللي بتشفوه وانتو جابين شايقنه كان غيط عادى مفيش هنا القرية زمامها الناحية الثانية مش هنا البيوت كل شجرة هنا كل شيء هنا كل بيت في هذا المكان حطيته

تقريباً وشوية وحاولت معاه ايضاً قال لى زى ما قال الوفد ان انت معتقل ببناء على اوامر السلطة البريطانية وعلى ذلك لا دخل لنا بيك حكومتى انا المصرية بتقول لا دخل لى بيك .

فى سجن الاجانب زى ما بقول لكم فى اليوم اللي وصلت فيه وكشايصغير ٢٢ سنة وانتهت حياته ومستقبله ثم كمان بيعيش مصير مشى عارف هايرسى على ايه .

والهواجس وتقاؤفتنى شأن كل انسان لان احنا بشر ومهما كان الانسان يخترن من قوة الا انه فى مثل هذه اللحظات قطعاً يبقى مهوم ومشغول لم يرتاح خاطرى ولم اعد الى ذاتى مرة اخرى الا فى لحظة ماجيت ميت ابو الكوم فى راسى فقلت البداية الجديدة تبقى من ميت ابو الكوم لان البداية القديمة ما هى كانت هنا انا اتولدت هنا وتعلمت هنا لغاية ابتدائى ، تكون ميت ابو الكوم وكان لنا مكان فى الناحية الثانية من الشارع اللي امامى هنا كل حلمى فيه ان ابني بيت بالطوب النى دورين زى العادة برضه تحت نقول عليها « القاتمة » وفوق المقعد والحمام اعمل حمام حاجة يعنى ، جديدة نعمل ارضيته بشوية اسمنت ، وفيه كده حفرة علشان اليه ، تتكوم فيها لان مفيش صحى انه تعودت على هذا فى ميت ابو الكوم احنا ، كلنا عارفين انه مبدأ بداية جديدة والله اريد انى يعنى اقول لكم بكل الاخلاص انه مجرد هذا الخاطر ان اجد المكان الذى اجد فيه ذاتى ثم ابدا ، من جديد ايا كانت هذه البداية ، هو فيه شيء ، انه لما رسيت على هذا ، شعرت باننى املك القرار واملك الاطمئنان واملك كل شيء حقيقة .



## على قدر المعاناة يعطي الرب للإنسان

وبعدين خرجت ودخلت السوق  
واشتغلت في السوق ورجعت تانى  
تركت السوق وفين لما رجعت تانى  
القوات المسلحة سنة ١٩٥٠ م. من  
سنة ٤٢ وأنا في المعتقلات والسجون  
الى سنة خمسين رجعت القوات المسلحة  
ثم انا طلعت رحت المدرسة في التعليم  
العام بعضهم جه والكل طبعا الاغلب  
ما جاش لانه مايقدروش على التعليم  
العام ثم جه والدى من السودان  
فردت على القاهرة وكملت التعليم العام.

## سأبنى القرية الجديدة من حصيلة كتابي

كان مفروض انى النهارده واحد من  
زملائى اللى هنأ جوه في القرية  
الموجودين وبعضهم اكلته الامراض من  
البلهارسيا كان مفروض اننى واحد  
من دول بالتاكيد لان دول اقاربي عيلتى  
كلهم مكنش متاح لنا انه واحد من قرية  
ميت ابو الكوم يصل في التعليم لان  
نفقاته كانت زى مانتو عارفين في  
الثانوى كان عشرين جنبه حنجبها منين  
واحنا مش لاقيين عشرين مليم مكنش  
مفروض ابدأ انه او احلم انى اصل  
الى هذا ولكن زى ما قلت لكم ببناء  
داخلي قوى بيستطيع الانسان ان يواجه  
بهذه الحيساة وان ينتصر على كل  
ما يصادفه بس مطلوب فيها الصدق مع  
الله سبحانه وتعالى ومع النفس ومع  
الناس اسعد ما سعدنى زى قتلتم  
كنت باجى هنا وانا شاعر بالخجل  
ليه انا عايز اعلم ميت ابو الكوم  
كل واحد فيهم لان انا دول زملائى

بايدى ومن دى باشعر حقيقة لما باجى  
ميت ابو الكوم انى انجزت شىء انجاز  
واروع ما بحس بيه فالانسان هو  
الانجاز ..

فى ٢٥ ديسمبر الماضى سمعتونى  
باتكلم ويقول انه انا مستعد الان انى  
اعتزل وباعتبر اننى حققت اكثر مما  
اريد بلا حساب فى القرآن ينقرأ عندنا  
يرزق من يشاء بغير حساب وقطعا  
بنقراها وينفر عليها مر الكرام محدش  
ابدا بيبستيقن ان ده ممكن وفى  
بعض الحالات قد يتصور اللى معندوش  
معرفة بالحياة .. بغير حساب يعنى  
ان وهو قاعد فى مكانه هيجيله بغير  
حساب .. لا للحياة نواويس اردها  
الله سبحانه وتعالى علشان تعمير هذه  
الارض وارادها للانسان علشان تؤدى  
رسالته اللى خلقه من اجلها .. بالعمل  
زى ما حكيت لكم فى سجن الاجانب  
.. اواجه وانا فى ٢٢ سنة بان  
لا مستقبل لك وعليك ان تبدأ من جديد  
.. ومصير لا تعلم فى السجون  
والمعتقلات ثم بعد ذلك زى ما حكيت  
لكم قراميدان العن والله من سجن  
الاجانب كانوا بياجروا لنا الاوضة  
برغم انى مسجون انما لازم ياجروالى  
الاوضة ليه ادفع عشرة صاغ لان فيها  
سرير وترابيزة وكرسى . حقيقى كانت  
عمليات مضحكة فى سجن قراميدان  
كان فيه العن ايشع وبعد ذلك خرجت  
للحياة وانا مسئول وعندى عائلة  
ووالدى راجل بسيط لا يملك حاجة  
واحنا كبير . الاولاد وما يقدرش ..  
يا دويك قايم بالبيت . طب وانا اعلم  
ايه وانا عندي عيلة ومسئول عن  
عيلة ولازم كفلاح عندي زى ما انتوا  
عارفين المسئولية لا تتجزأ والعيب  
نفره ونتمسك قوى بيه ..



## مركز الأورام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ما تعنوا كونوا الانسان المصرى من الداخل قبل ما نخط العلم فى عقله علشان يواجه الحياة لانه المعركة اللى احنا بصدها اليوم ملناش عذر فيها اطلاقا . قرارنا عندنا لافيه مستعمر انجليزى لا فيه ملك لا فيه احزاب فاسده بتاع زمان وباشوات لهم كل شىء واحنا خدم وبنؤدى كل شىء لهم وغير مسموح لنا ان احنا نتعلم .

انا سمعتونى بقول كنت لوحدى انا واخواتى اللى بنتعلم هنا علشان كده قعدوا جيلين يسمونا « اولاد الافندى » النهارده فى ميت ابو الكوم فى كلية هندسة - كلية علوم - كلية زراعة - كلية طب - كلية حربية -

كلية بوليس - كلية تربية - جميع الكليات شباب ميت ابو الكوم حقيقة لىء يعنى ما تصورته ولا كنت احلم به حصل لكن انا بقول حاجة ان احنا عنينا ان احنا ناخذ الكم الكبير ونسبنا البناء الداخلى للولد او الانسان اللى احنا عايزينه يطلع يواجه الحياة وما يبقاش معقد فى ناحية من النواحي وانا صادفت العقد انا نفسى لما رحلت القاهرة ما انا رايح من هنا من ميت ابو الكوم من القاعة ورايح هناك فعدت فى المدارس مع اولاد ناس حالهم احسن منا مليون مرة الحمد لله ماتعقدتش لانه زى ما قلت كان بناء من القرية من هنا بنساء داخلى انه باعتبار والله ان انا فى هذه القرية زى ما كان يوم ما انفصلت من الجيش القرية ساعة ما بييجى الخاطر ده فى دماغى باعتبار نفسى انى اكبر من اى انسان واغنى من اى انسان واحساسى نشأت به علشان كده ابدا حدينى معاكم بعد هذا كله بانى اطلبكم نبدا لان المرحلة تتطلب هذا العمل نبدا ببناء الانسان المصرى ويخرج من

اصحابى مش بس زملا كانوا معايا فى الكتاب واصحاب لان اقربى واهلى وانا ركبت حوض هنا وحفنيه واجنا مكش الحوض والحفنيه ده كلام مش فى بيوتنا هنا ابدا دا الزير والزعه ونفوق بنقا المشمش وانتم عارفين الكلام دا كله . اه والشبه وكنت احلم دايا يعنى انه ما معوش ماقدرتش اطلبها من الدولة ميت ابو الكوم طب اشمعنا ميت ابو الكوم خصوصا بعد ما توليت طب اشمعنا ميت ابو الكوم علشان انا جيت رئيس منها يعنى مش ممكن واحساس العدالة والانصاف ما يخلنيش كنت احلم انه يارب انى استطيع اعمل ميت ابو الكوم حاجة ..

ولم يدر فى خلدى اكثر من انه ابنى فى ميت ابو الكوم نادى كويس مع مرافق كويسه يقوموا يستخدموها الكل . برضه زى البيت الطين اللى انا قلت لكم عليه افاجا انه بكتب كتاب يقوم يجيب مليون دولار اقوم استطيع انى اعيد بناء ميت ابو الكوم بيت بيت باحواض وحفنيات واول متخس مصر هدخلها هنا علشان تبرعوا لى بها مجاناً انا ما اشتريتهاش هركبها هنا علشان كل بيت هيبقى فيه ميه سخنة دا انا كان يعنى زى البيت الطين دا كان منتهى المنى ومجرد نادى ومرافق ميت ابو الكوم وكهرباء وفعلا اشتريت ماكينة كهرباء قبل الكهرباء ما تيجى وتخش حوالى خمس سنين اشتريت ماكينة كهرباء وكنا بنور ميت ابو الكوم الى ان جاء لها التيار اليوم بانى ميت ابو الكوم بالكامل بالحجر الابيض بتاع الهرم بتاع طره الجميل اللى يعيش مليون سنة وباليه السخنة بالمرافق وده برضه بغير حساب زى ما بقول لكم . علشان كده . بانتهز هذه الفرصة وانا بالتقى بكم هنا فى هذا المكان علشان اقول لكم لاول



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجامعة صحيح في عقله علوم الطب  
والهندسة والاداب والحقوق وكلية  
الزراعة ولكن كمان قبل ذلك من داخله  
بناء داخلي صلب يستطيع ان يواجه  
به هذه الحياة مهما جرى وايا كان  
اللي بجرى .  
متأسف انى اطلت عليكم لكن في  
لقائى بيكم دائما بحب انه يبقى اللقاء  
حوار لانه قد يكون هناك شيء ما هو اثنى  
واضح ونحن في مرحلة فعلا بنحتاج  
الى الوضوح الكامل علشان نجاح  
المسيرة لازم تكون الرؤية عندنا واحدة  
وتكون الرؤية ايضا مشتركة بيننا جميعا  
بارادتنا وبقناعتنا علشان كده بفضل  
الحوار مع اهل الفكر واهل الجامعات  
فارجو انه نبدأ هذا الحوار . انا جاهز  
لكى ارد على كل سؤال ايا كان ولا  
يتخرج حد انه يقول اى سؤال ابدا  
جاهز وتكون مدة الكلام قليلة علشان  
اكبر عدد ممكن يسأل او يعبر او اى  
حاجة .

## نص حوار الرئيس مع أساتذة جامعة طنطا : السعودية غيرت موقفها خوفا من أرهاق العراق وسوريا والفسطينيين

□ وعقب كلمته أجرى الرئيس حوارا مع أعضاء هيئة التدريس وممثلي الاتصالات الطلابية بالجامعة .  
وقد أجاب الرئيس السادات خلال هذا الحوار الذي دار بينه وبين أساتذة جامعة طنطا على الاستفسار الذي وجهها إليه الدكتور عبيد الله كاتو والدكتور محمد غنيم ، والدكتور محمد كامل جبر والدكتور عبد المنعم حنيد والدكتور إبراهيم عصمت والدكتور جودة حسنين والتي دارت حول تطورات الموقف العربي ومعركة البناء الداخلي وبناء الإنسان المصري .

امكانياته في طموحاته سهل انه حتى اذا في مرحلة مبادئ الدولة حقها في المرحلة التالية حتأخذ الدولة حظها منه انما بناء الانسان لذاته من مجموع هذا البناء هو بناء مصر او بناء الدولة التي احنا عايزينها زي ما قامت في أمريكا هذه الدولة .

بأبدأ بالرد على اخواتنا جميعا والاخ الدكتور مشهور مشكوراً كتب النقطة الاولى التي اتكلم عنها الدكتور كاتو السوق الاوروبية وفرنسا وموقف مصر من دول عدم الانحياز وأظن اتكلمت عن الدول الغربية أيضا .. المؤتمر الاسلامي والشمس والغربي .. صحيح .

السوق الاوروبية وفرنسا .. موقف السوق الاوروبية .. تذكروا بعد عودتي وفي طريق عودتي من واشنطن بعد توقيع المعاهدة مريت في المانيا الغربية واجتمعت مع المستشار شبيت مستشار المانيا الغربية هذا الرجل انا عايز أقدمه لكم في الكتاب الثاني الذي انا بأجهزه وبأكتبه دلوقتي والذي انا بأعني فيه مش زي الكتاب الاولاني احكي القصة .. لاه انا عايز اكتب ماوراء القصة ..

ماوراء الاحداث التي جرت دي كلها والتي انا طالب منكم التهادده انه يكون ده شيء اساسي لبناء الانسان في

وقد بدأ الرئيس السادات في الرد على هذه الاستفسارات فقال أنا

« انا سعيد جدا .. الحقيقة لانه من خلال هذا الحوار اللي أرجو انه تستطيع في فترات مكرزة ان يعمله سواء على مستواكم او في الجامعات الاخرى او زي ما اقترح الاخ بالنسبة للمسئولين التي داخل كل محافظة على جميع المستويات .

بلاشك الحوار مفيد وزى ما قلت انا انه في هذه المرحلة بالذات مطلوب منا جميعا ان نشارك وأن نبني سويا . لن تستطيع الحكومة وحدها ولن تستطيع هيئة بذاتها وحدها أبدا احنا جميعا لازم نقوم بهذا البناء .

أنا بذكر أمريكا التي في ٢٠٠ سنة فقط بنت هذا البناء الضخم الذي أنتج أكبر قوة في العالم وأغنى بلد في العالم .

أنا بأقول واشترك مع الاخ التي قال دلوقت ان الانسان هو مصدر كل شيء الانسان وفعلا زي الاخ التي قال هذا فيها يختص بالانسان ان كان هناك مخترعات فالانسان التي عملها .. ان كان هناك ابداع فالانسان هو التي عمله . اذا كانت حضارة فالانسان هو التي عملها وطورها .

من هنا بنتفق ببدينا واحنا ببدا عملية البناء ان نستهدف جميعا الانسان لكي ينطلق بلا قيود في قدرته . في

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تذكروا قبل مبادرتي للقدس سنة ٧٧  
أنا فت علي دمشق . على حافظ  
الاسد قبل ما أسافر بيومين أنا رحت  
عنده الأريعاء والخيس وأنا كدت في  
اسرائيل . الأربع والخيس أنا رقي  
نشف مع الاسد ٨ أو ٧ ساعات في  
بيته بنتقاش معاه يا حافظ هل احنا  
مختلفين استراتيجيا تال أبدا لا احنا  
مختلفين على القدس ولا احنا مختلفين  
على الدولة الفلسطينية ولا احنا مختلفين  
على الجولان ولا على سناء .

طب ايه امال .. بجوز يا حافظ ..  
وأنا أرى أن نطلع بكرة وأنا مسافر  
في المؤتمر الصحفي في مطار دمشق  
وتقول صراحة أنك غير موافق على  
زيارتي للقدس بوصفها حركة تكتيكية  
أما في الاستراتيجية أي في مبادئ  
حل الصراع فلا خلاف لأن أنا وانت  
بتفتين بلا خلاف فعلا مانيش خلاف  
لا بيني وبين حافظ ولا بيني وبين أي  
واحد من العرب . لأن الاستراتيجية  
معروفة الدولة الفلسطينية . القضية  
الفلسطينية هي جوهر النزاع كله لإسلام  
يبدون حل القضية الفلسطينية السلام  
يكون شامل القدس مانيش خلاف بيني  
وبين أي واحد فيهم ولا حافظ حتى دي  
تقوى مركزى لما تقول تكتيكية تقول أن  
السادات غلطان انه بروج القدس احنا  
بنرى أن دي خطوة خطأ ولكن احنا  
في الاستراتيجية الأساسية لا خلاف  
بيننا ..

حتى ده لم يستطع أن يستوعبه  
لأن ده عملية حزبية من ناحية ..  
تصور في الفهم في الإدراك أو اقتصاد  
داخل النفوس غيرت نتيجة حرب أكتوبر  
انتصر الجيش المصرى وانتهزت سوريا  
.. حاجات كثيرة جدا مركبة على  
بعضها .

لما جيسكار بعث وقال هذا الكلام  
أنا اقتنعت به تماما واستعد اقتنع

بصر .. حافظ فيه التجربة كلها مش  
من الكتب أبدا لاني باتجنب بقدر الامكان  
انه تبقى مواعظ أو نظريات وانها  
بيكن التجربة لما بتتحكى على الطبيعة  
دى بيكون لها وقع في النفس وتبول  
أكثر من ما هو يكتب من نظريات في  
الكتب ..

لما مررت مع المستشار شميت  
والمستشار شميت عايز اتول لكم أول  
رجل دولة آراه وأمرقه وتقوم بيننا  
صدائة . رجل على أعلى درجة من  
الثقافة حقيقة .. يعنى يسعد الانسان  
كان معاه هنا بيحضر رأس المنسة  
سنة ٧٨ وخذنا مركب من الاتصر بيومين  
لاسوان .

أنا لا أذكر انه بيكن كان لى سعادة  
لمناقشات زى اللي حصلت مع شميت  
لانها كانت في كل النواحي وفي كل  
الفروع واللى خرج منها فكرة الكتاب  
الجديد اللي أنا بعمله حقيقة انسان في  
رجال الدولة من القلائل أنا رجعت له  
وهو بتفعل أشد الانفعال بعملية المعاهدة  
والسلام وأبدا وزى الأخ ما قال تهاها  
حصل في السوق الأوروبية المشتركة  
في ذلك الوقت معركة تادتها ألمانيا  
وتادها شميت ضد التردد الفرنسي .  
الرئيس الفرنسي بتربطني به صدائة  
خاصة وأنا بعثت له حسمى مبارك  
شرح له الموضوع . ولازالت تربطني  
بديستان أيضا هذه الصداقة والرجل  
رجل ثقافة أيضا ديستان من خبراته  
الأساسية على الطريقة المصرية رجل  
ثقافة فعلا ديستان تردد .. وكما قال  
لنائب الرئيس لكي يحمل الى رده أن  
تردده ليس الا دفعا للقضية بمعنى أن  
يركز ويقول ستكون هذه الاتفاقية في  
مكانها الصحيح يوم أن تنفذ اسرائيل  
التزاماتها بشأن غزة والضفة الغربية .  
وفي هذا أنا لا اعترض لى اطلاقا .





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بأى واحد يقول هذا الكلام ان العبرة بها سيكون عليه مسلك اسرائيل في قضية الضفة الغربية انا لا انكر هذا وكل من ينادى بهذا انا باعتباره مؤيد لى وده تاله ديستان .

الا انه يمكن لمصالح فرنسية .. لانه احنا خرجع لدى فى الرد على كلامك .. العالم بقى مصالح .. انتوا سامعين انه فيه مفاعل ذرى انفجر فى فرنسا من اربع مفاعلات معدة للسفر الى العراق . اشترتهم العراق صفقات اسلحة بين فرنسا والعراق ولعلكم تراتم امس انه صفقات جديدة من السلاح بين فرنسا والعراق .. ايضا .. والعراق انتم عارفين هى اللي ايه .. واخذة القيادة اليوم فى عملية الارهاب بالنسبة للقبائين .

زى ما حسمى لكم .. سد الموقف الفرنسى انا مش عايز اتعجل .. اصدر حكم انها فيه حدود .. ماتاله ديستان لى والكلام اللي انا بقوله لكم بسجل وسيذاع فى العالم كله ما احنا ما بنكلمش من وراء جدار .. انا مستعد اتبل التفسير اللي قاله ديستان لكن اذا خرج عن هذا نبقى لكل موقف ما يواجهه .. ولن ينير هذا من الواقع ولا من المسيرة شىء ولكن السوق الاوروبية بالكامل فى هذا القرار اللي تادته المانيا ايدت كاملا بل بتدرس الان المساعدات الاقتصادية الممكن ان تقدم بها مصر .

### اسباب تغيير الموقف السعودى

ينجى لموقف قطع العلاقات (6) الدول العربية ، انتوا سمعتمونى بحكى لأول مرة بحكيها لانه كلامنا سيذاع لأول مرة بحكيها ..

السعودية .. قاد السعودية من وراء الحجرات مؤيدىن وامام الميكروفونات

موقف اخر .. ولكن حصل تطور غريب اللي هو عمية قطع العلاقات . وقطع العلاقات حصل فيها شىء انا باعتبره فى غاية الخطورة وهو انه السعودية شتبع هى والدول العربية الاخرى الى نتيجة الاستفتاء اللي اربعين مليون فيه قالوا نعم للمعاهدة باعدا خمسة آلاف خمسة آلاف فى اربعين مليون .. لاشىء نعتبرها اجماع .. يقوم اليوم التالى لظهور هذه النتيجة تبدأ السعودية بدفع الكويت الى قطع العلاقات ثم بخطة منظمة ثم تقطع هى ومن ورائها الباقين فيه موقف سعودى تغير قطعاً .. تشيبر الموقف راجع الى عدة امور ايضا . الامر الاول انه بعدما وقعت ثورة ايران بعض الاخوان فى السعودية ييمتروا ان امريكا تخلصت عن شاة ايران لانهم فى نفس موقف شاة ايران عائلة ملكية ودولة بتدول والضمينى ذكر هذا وقال ان العائلات اللي يتأخذ ايراد البلاد وكذا وكذا .. مش احنا اللي ذكرناها .. دا حقيقة اولى .. الحقيقة الثانية انه هناك ارهاب بمعنى الارهاب فعلا .. واقع على السعودية والخليج من العراق سوريا والفلسطينيين .. ويظهر ان الانسان كل ما بتكر فطوره ويتفنى يخاف على حياته .. دا حقيقة ... هددوهم ..

دى حقيقة لا يستطيعوا ان ينكروها .. تد ينكروا الحقيقة الاولى وهى حقيقة .. لكن الثانية دى لا يمكن عملية الارهاب .. الحقيقة الثالثة اللي لا يستطيعوا ان ينكروها ايضا فى الموقف السعودى هى انه وقد تخلصت امريكا عن ايران وقد يتكرر هذا ضد السعودية فالسعودية تقوم وثبتت لامريكا انها رعية الامة العربية والامة الاسلامية .. ازاي .. انه تدفع الدول العربية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٦٧ زي ما كلكم عارفين كان متآمر مع اسرائيل وأقر الخطة اللي تالوها الإسرائيليون وأحنا تطوعنا أنها نديهم انتصار رخيص لأنه احنا اللي كنا السبب .

دي الحقائق الثلاثة في الموقف السعودي .. غلغوها بأيه .. غلغوها بكلمة .

التضامن العربي .. أنهم هريصين على التضامن العربي ما هم لازم يوجدوا غطا والتضامن العربي .. غلغوها

بالقدس .. بالقدس طيب ما احنا في كامب ديفيد قائلين القدس جزء من الضفة الغربية وفي كامب ديفيد بخطاب رسمي مني لكارتر ومن كارتر لي وارفقوا باتفاقات كامب ديفيد اللي راحت البرلمان عندنا لأنه ما فيش وئسائق بنخبها لا على الشعب ولا على البرلمان عندنا .. خطابات متبادلة أن كل التنبيرات التي ادخلتها اسرائيل في القدس العربية باطلة شرعا . .

دا الموقف الأمريكي معنا انا بقه زودت على هذا ولو تذكروا خطايي في الكنيست وأظن ما حدش يقدر ينكره لأنه مسجل في كل تليفزيونات العالم لأنه كان بالتلستار . قائل لهم القدس العربية لا نقاش فيها ويجب أن تعود الى السيادة العربية .. أكثر من هذا وأنا في القدس وفي مؤتمر صحفى

أنا وبيجين مع بريارا والترز سمعنى اسرائيل وسمعنى العالم كله بقول لبيجين لن يقبل .. وأنا في القدس .. لن يقبل عربي أو مسلم واحد من نهائنا في العالم بالسيادة الاسرائيلية على القدس العربية .. أم تال اذن حانتجزأ وترجع للملك الشائك مرة أخرى لأنه دا موضوع حساس عند الإسرائيلييين جدا قلت له لاه .. أنا ما بقولش انها تتجزأ أو ملك شائك

كلها انها تقطع علاقاتها مع مصر علما بأن المعاهدة اللي تمت يعلموا تمام العلم أن جهود كارتر فيها كانت جهود كبيرة وبدون جهده زي ما أنا قلت زمان ٩٩٪ من أوراق اللعبة عند أمريكا وما حدش صدقنى .. طلع انه ١٠٠٪ مش ٩٩٪ .

ماكانت لتوقع اسرائيل أبدا بدون الدور الأمريكي النشط المستقيم .. أمريكا تغيرت ..

وجه أمريكا تغير من رجل البرنيس المكروه اللي يمثل الاستعمار والإمبريالية و... و... الى موقف صانع السلام لأنه أراد رينا انه بيحى على رأس أمريكا رجل اسمه كارتر يؤمن بحقوق الانسان ويؤمن بالقيم ويؤمن بالكلية .. يعطى كلية بيوت لكي ينفذها ..

دا مش في عالم السياسة اليوم انها دا واقع بدليل أنه لو أن كارتر كان موجود من ثلاثين سنة ما وقعت مشكلة ما وقع لنا مشكلة .. يوم ما احتلت اسرائيل جنوب لبنان تذكروا أنا كنت على اتصال مع كارتر طول الليل . في الصباح كان بيقدم لمجلس الامن لأول مرة في تاريخ أمريكا مع اسرائيل بيقدم شرار بالانسحاب فوراً وتشكيل قوة طوارئ في ٢٤ ساعة تصل الى لبنان وفعلاً وصلت قوة الطوارئ الدولية بعد ٢٤ ساعة من احتلال جنوب لبنان ثم بدأت اسرائيل تعد نفسها للانسحاب وانسحبت بعد كده بشهر أو اثنين لكن العبارة انه شرار أمريكي بيدخل باسم أمريكا ويطلب هذا والله لو كان دا حصل في سنة ٥٦ واللا في سنة ٦٧ ماكان اللي احنا فيه دا اتوجد ما هو كان هيخس بنفس هذا .. انها جونسون كان في سنة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ملك العراق فيصل الله بريحه عشان  
يقول للانجليز عبد الإله الله بريحه  
نوري السعيد الله بريحه مدرسة  
الخيانة .

كان لازم احنا نستأذنها قبام ما ناعم  
.. نفس الحجة النهارده في سنة ٧١  
واحنا نحل المشكلة الفلسطينية اللي  
لا يستطيع واحد فيهم انه يتعرض لها  
لانه بيخوفوه بالقتل ببيخات فعلا ..  
دا الموقف العربي .. الموقف العربي  
الجزء الاكبر مجاملة ليه .. السعودية  
وزى ما سمعنى قلت بعولى من تحت  
.. المجاهدين .. والجزء الاخر قبض  
ومنه تونس اللي انته بتنكلم من بورقيبة  
اللى كان مندفع أكثر من اللى علناه  
عشر مرات .

ده من اللى قبضوا واللى طلعت  
الجامعة من نصيها هناك عشان  
تصرف قرشين وكل ما يعنى بورقيبة  
هو الراجل في آخر حياته هو انه  
يكون دخله من السياحة طى .. يعنى  
.. مريح علشان تترتاح وتوك الكلام  
ده كله .

ده بالنسبة للدول العربية .. المؤتمر  
الاسلامى حصلت فيه قصة غريبة بته  
أنا في ديسمبر الماضى يعنى من أربعة  
أشهر أو خمسة ويوم ٨ ديسمبر بالذات  
كثرت جوابا وبعتته الملك الحسن .  
با أخ حسن أنا بأرجو لانه هو عقد  
كما تعطوا في المغرب آخر مؤتمر  
اسلامى فينتظل الرئاسة للبلد اللى فيها  
آخر مؤتمر الى أن ينعقد الجديد .  
تبعث له قلت له ادعوا الى مؤتمر قمة  
اسلامى لمناقشة قضية القدس .

وصله الجواب ٨ ديسمبر .. واستقبل  
حسن التهامى اللى سلمه الجواب وقال  
له ده شيء رائع وأنا سأدعو وأنا  
والكلام ده ديسمبر أنا ماكانش عندي

زى ماكان زمان أنا بقول أن توحد  
المدينة ولكن الجزء العربي لابد أن  
يكون تحت السيادة العربية طيب ..  
دى القدس .. غلفوه بالتضامن العربي  
غلفوه بالقدس .. غلفوه ان مصر  
ما يتخدش رأيهم في حاجة .. طيب  
ما اصله الموقف ده .. له موقف اللى  
كانوا منكم في أثناء عدوان ٥٦ بينابعوا  
الموقف السياسى وأنا شاييف شباب كثير  
يعنى هنا هو لو تذكروا .. في سنة  
٥٦ وفي عدوان انجلترا وفرنسا  
واسرائيل علينا دعى الى مؤتمر قمة  
في بيروت وكان رئيس بيروت هو كميل  
شمعون رئيس لبنان .. المؤتمر ده  
حضره كميل شمعون كرئيس للبنان .  
وكان رئيس المؤتمر باعتباره البلد  
المضيف حضره شخصيات تاريخية بته  
الملك فيصل بتاع العراق عبد الإله  
بتاع العراق ، نوري السعيد بتاع  
العراق .. الملك حسين .. شكركى  
القوللى الله بريحه من سوريا اللى  
يرجع للصحف بته وقتها ويقرا اللى  
كتب فيها كان المؤتمر تأييدا لمصروثمانة  
في عيد الناصر ومصر اللى اتقال فيه  
الاتي : أنتم كللكوا عارفين قصة نوري  
السعيد اللى كان بيتعشى مع ايدن  
ساعة ما ام جمال القناة ولما دخلوا  
الورقة وقعت الكباية من ايده  
وانكسرت ، ايدن كان عامل مشه  
لنورى السعيد والملك فيصل بتاع  
العراق ونض العشاء وقام ايدن ..  
كلهم أوصوا بضرب مصر وضرب عبد  
الناصر وضرب التمرد اللى قايم ده في  
المنطقة دى .. فابنوا مصر في هذا  
المؤتمر تعرفوا الحجة اللى قالوها ايه  
.. الحجة اللى قالوها أن مصر ما  
استشترتاشي قبل ما تأهم القناة ومأنا  
احنا لازم نستأذن كميل شمعون كميل  
انجلترا وأمريكا عشان ييلفهمونستأذن



## مركز الأورام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

.. المهم حصل فصل لطيف قوى يورى  
بقعة حجم هؤلاء الناس ..

القرار راح طالع من ضمن المؤتمر  
من ضمن قراراته قال لك انذار كندا  
ليه . لانها ستقتل سفارتها من كل  
أبيب الى القدس وقرار بغرض المغفوبات  
نبطلم ترودو رئيس وزراء كندا وحكى  
القصة ساعة ما بيلغه هذا الكلام  
لوكالات الانباء ويقول لم يحدث  
قط ان فكرت كندا فى نقل سفارتها  
من تل أبيب الى القدس لان ذلك سوف  
يفتح موزن الصراع فى الشرق الاوسط  
ده نبرة واحد .

نبرة ٢ لقد اتصل بي كارتر وطلب  
منى عدم نقل السفارة من تل أبيب  
الى القدس حتى لا يكون ذلك تأييدا  
لموقف غير متوازن والحل ماشى الان  
فرددت على الرئيس الأمريكى قال انه  
ده رأيا ولم تفكر قط فى نقل سفارتنا  
من تل أبيب الى القدس ..

ده العالم كله سميع هذا الكلام أول  
امبارح وقرأه لعبة سفار سفار  
وبعدين السعودية بتفتخر فرصة انه أو  
بتعتقد انه زى الاغنياء بقعة والجماعة  
الرأسماليين انتوا ما حضرتهموش اللي  
كانوا عندها هنا ده يعتقدوا انه الفلوس  
هى كل شىء وتصنع كل شىء ..  
السعودية بتعتقد انه الفلوس ممكن  
تضم زعامة العالم العربى أو زعامة  
العالم الاسلامى أو ازهر بتاريخه أو  
نيل وسبعة آلاف سنة بتاريخهم أو  
مركز قبادى مصر .. يفتكروا انه  
بشوية ملايين دولارات يقدروا يعملوا  
.. والله بنسيبهم لغاية ما يعرفوا ان  
الكلام ده لايسكن ودى مسائل وقتية  
كلها وعلى ذلك التامى على المغربى  
أتم اراى .

تذكر انه الذى حارب فى الجولان  
هو اللواء المدرع المغربى وانكشفا  
اللواء المدرع المغربى بانسحاب القوات  
السورية من على اجنابه .. فضربه

سبقتا العلم انى حاضى فى ٢٦ مارس  
بل كان بيحين فى هذا الوقت واخذ  
خط عنيف ويحاول بكل الاساليب انه  
اتفاقات كامب ديفيد بفسرها بانشكل  
اللى هوه يريد انه يفسرها .

## لن نقبل سيادة اسرائيل على القدس

وانا بعث .. والقدس العربية دى  
ملك لنا جميعا .. للعالم العربى  
والاسلامى .. وما فيش غضاظة انه  
بنتجع كلنا بناء على طلبى أنا ونقول  
.. ومشى ضقول أكثر من اللى أنا  
قلته وهو ان القدس العربية لن نقبل  
سيادة اسرائيل عليها زى ما قلت  
داخل الكنيست وخارجه وفى كامب  
ديفيد وبانه لاند ان تحل على هذا  
الاساس وتعود السيادة العربية الى  
القدس العربية .

أنا اللى باعت الخطاب عشان  
مؤتمر القمة . قام أتحدد مايو . فى  
الإنشاء دى ٢٦ مارس وقعنا المعاهدة  
السعودية غيرت وأخذت الموقف اللى  
أخذته . جائزة تثبت مرة أخرى لأمريكا  
انها مش بس زعيمة الامة العربية  
لا دى زعيمة العالم الاسلامى ..  
فاتتهزت الفرصة قبل الشهر اللى قبل  
ما يتعد المؤتمر عقد فى مايو ده شهر  
ابريل عقد فيه ثلاث اجتماعات فى جدة  
فيها يسمى هناك بالمؤتمر الاسلامى  
ووزعت الاتاوات ..

آخر اتاوة بقعة تقراها فى جورنال  
النهارده تلاقى انهم السعودية فى  
الضرب .. وفى المؤتمر .. وقعت  
وقعت أربعة وثلاثين مليون دولار للدول  
الاسلامية الفقيرة الغليظة .

واضح حتى بعنى عليها فى المغرب  
حتى ماداروهائس لاه أعلنوها كقرار



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لف ودوران ومنسأورات لاه المسرب  
بعلبوا انى انا مانيش عايز اخرج  
واحد نبيهم . وبأقول لهم كل واحد  
ياخذ حريته فى قراره وما باضطرش  
حد زى ماكان عبد الناصر بيعمل زمان  
ويغرض عليهم فرضاً زى قرار قطع  
العلاقات مع المانيا فرضه فرضاً  
عليهم . . الحسن بارضيش ماقطمش  
طب الدور ده طلع انه سوريا اعترت  
بالبوليزاريو وبدات تدريب البوليزاريو  
فى المعسكر اللى الاولاد الاتنين اللى  
سمعتهم اخيراً مسكتاهم من المخبرات  
السورية فى نفس المعسكر تدريب  
البوليزاريو كان ماشى واعتسروا  
بالبوليزاريو .

الموقف الداخلى فى المغرب سوء . .  
نفسى وقت واحد . . الموقف الداخلى . .  
موقف سوريا بعدها خدمنها الاول موقف  
.. وجد العلاقات مع سوريا نتيجة  
حكاية البوليزاريو . وجد . . لكن  
الموقف السوء اللى فى المغرب ثم  
للتبول مجانا الذى ارسلته العراق الى  
المغرب ولا زالت ترسله . . مصالح ،  
وهنا بقى يبقى فيه ازمة اخلاق . نحمد  
الله ان احنا بتسكين يقيننا ومش حتكون  
عندنا باذن الله أبدا ازمات . أدى اللى  
جمع الشامى على المغربى فعلا .

## سنشترك بوفدنا فى

### مؤتمر عدم الانحياز

ودول عدم الانحياز تذكروا ان عدم  
الانحياز احنا اللى مانسينه احناوالهند  
ويوغوسلافيا . وأخيراً سمعتم من اربع  
ايام ان الهند ويوغسلافيا اجتمع السفير  
اليوغسلافى فى نيودلهى اجتمع بيهم  
فى الهند وقرروا قالوا انه لايمكن أبدا  
نسمح بهذا التهريج وانه تعلق عضوية  
مصر . . الحركة حتتعتقد المؤتمر حينعتقد  
فى هانانا بكوبا . وكوبا دولة انحياز  
مش دولة عدم انحياز انما للأسف ده

يعنف ولكنه ضرب الاسرائيليين ايضاً  
بأشد عنف . . مش بس انسحاب  
السوريين من على اجنابه لاه  
وانسحاب الدفاع الجوى الذى كان  
يشوم به الروس . للروس لما سحبوا  
الدفاع الجوى جرى لقوا الحكاية مقلوبة  
من تانى يوم وانضرب لحافظ الاسد  
١٢٠٠ دبابة فى يوم واحد . .

ده كلامه هو له و هو فى تقرير  
القيادة المشتركة بتاعتنا اللى **بلغوه**  
رسمى . . وما بينكروشى هيه ١٢٠٠  
دبابة فى يوم واحد **الروس لما**  
لقوا كده خافوا لاطرد أفراد الاطم  
بتاعة الصواريخ تتمسك لانه خلاص سوريا  
انكسرت وراجعة فى اتجاه دمشق  
فسحبوا الدفاع الحوى فانكسفت القوات  
السورية والمغربية .

الملك الحسن كان من الناس اللى  
لهم رأيهم وأذكر انه يوم ما قطعت  
.. يوم ما عبد الناصر ضغط على العرب  
لقطع علاقاتهم مع المانيا الغربية بشأن  
صفقة الاسلحة اللى باعها اديناور  
لاسرائيل . تذكروا جميعاً ان الملك  
الحسن كان عنده من الشجاعة ماخلاه  
يومها يقف وقال آسف . . كل العرب  
قطعوا الا هو . . قال انالية مصالح  
مع المانيا هو وتونس .

لم يقطع العلاقات . . رايه اللي جري  
الدور ده

الملك الحسن الى آخر لحظة كان  
واقف بل تطوع وأرسل لى من غير  
ما اطلب لانه انا فى اسلوبى مع  
اخواننا بأقول لهم انا ما عايز اخرج  
نيكوا احد لانه انا مش محتاج لحد  
اسند عليه . . انا اذا ماكتشش شيا فر  
برجليه على الاسنت المسلح ودى بيتيجى  
من وتوف الشعب بتاعنا .

اذا ماكتشش شاعر ما أندمش على  
عملية . . ما أجيىش اكون ضعيف فى  
يوم ولا بتاع انصاف طول ولا بتاع

ان يكون له قيمة .  
الانشاءات والتجهيزات الدكتور محمد  
اللى قالها خليها للاخر .  
الدكتور محمد جبر التعجيل بنطبيع  
العلاقات حقيقة الكلام بتاع الدكتور  
جبر فيه لحة سياسية جبارة فعلا اللي  
هو .. طيب هم بيعملوا كده واحنا فى  
طريقنا خلاص .. طيب مانكمل العملية  
كلها ونكمل تطبيع العلاقات .. و و ..  
هى حقيقة مبادرة سياسية ممتازة بس  
احنا سائرين فعلا فى الطريق اللي احنا  
اتفقنا عليه فى كامب ديفيد وببهنى دائما  
ان احنا الاحداث ماتصنعش لنا سياستنا  
أو خطواتنا .. ببهنى ان سياستنا  
وخطواتنا تبقى قائمة على خطة مرنة  
تقدر تستوعب بدليل انه بعد ما وقعت  
ثورة ايران وبعد ما تظموا العرب  
العلاقات معايبا وزقوا المسلمين لتعليق  
عضوية مصر بالمؤتمر الاسلامى طيب  
تعالوا نشوف اللي تظموا حالهم ايه  
فى بلادهم واحنا ايه ..

## السعودية ترتعد خوفا من الخمينى

السعودية بترتعد خوفا من الخمينى  
ومن التهديد اللي جى من العراق ،  
والفلسطينيين بالقتل ثم بوضمهم كعائلة  
فى الوضع اللي ماهامش عارفين فيه  
حيعملوا ايه وامريكا شاكين فى امكانية  
انها تقف معاهم ، اذن فى حالة اضطرار  
العراق سيعتم امبارح لازم اللي جه  
فى الانباء ، زحفت على الاكراذ ببنتهى  
العنف وعندها اكثر من نصف العراق  
شيعة يميلوا الى الخمينى اكثر مما  
يميلوا الى العراق وفيه رعب من  
الاكراذ فى الشمال والاكثر من ٥٠ %  
شيعة فى الجنوب عندهم .  
سوريا بعد غرقها فى مشكلة لبنان  
غطست فى المستقبل الى شوشتها  
خلاص ، الوضع الداخلى السورى كلكم  
سامعين قرايب حافظ الاسد جهارا

اللى تم احنا حنروح بوندنا ان شاء  
الله زى ماكننا جاهزين نروح للمؤتمر  
الاسلامى وبعدين عمل - تريك - الملك  
الحسن مؤسفة وزى ما أنا ومفتها  
خسيسة لان ما احتلش ان بواجهوا  
وفدنا عناك .  
فوندنا باعت يذلل اذن للطيارة ..  
راحوا باعتين ان وزارة الخارجية  
المصرية .. قالوا مساعيد السكرتير  
العام للمؤتمر الاسلامى جاي لكم قبل  
ان ييجى الوفد عثمان يتفق معاكم على  
بعض الامور فجه نائب السكرتير العام  
كان كل العملية انه لو الطيارة ادوها  
الاذن وراحت فى ميعادها كنا حنروح  
حنواجهم هممش عايزين يعملوها برضة  
زى ما بنقول بليل وفى الدرة .. كده  
وفى وراء الحجرات . اتارى بمتاهنائب  
السكرتير العام للمؤتمر الاسلامى عثمان  
يكسبوا وقت اجتمعتم فيه اللجنة  
التحضيرية وحطت قرار تعليق عضوية  
مصر اللي كان مفروض ما يتحطش ..  
وبعودة نائب السكرتير العام اجتمعوا  
وزراء الخارجية وراحوا واخدين قرار  
بتعليق عضوية مصر طيب هو ده حياثر  
فى مصر من تريب أو من يعيد مش  
حياثر فينا وزى ماقلت ملايين الدولارات  
لن تبني ازهر .. ولن تصنع تراث  
ألف سنة ازهر يدافع عن الاسلام وأول  
جامعة فى تاريخ العالم اللي خدوا عنها  
الكرسى واخدين كنية الكرسى بتساعة  
الاستاذية من الجامعة الازهرية اتدم  
جامعة فى العالم وبيوقع مصر الاسلامى  
اكثر . احسن من تكلم عنه بالامس  
يوغوسلافيا لما قال قال انه هذا القرار  
مضحك ده اعلنته يوغوسلافيا رسميا .  
هذا القرار مضحك لانه بالضبط زى  
ما جماعة يعقدوا ويأخذوا قرار باخراج  
امريكا وروسيا من الامم المتحدة بالضبط  
اخراج مصر من التضامن العربى والمؤتمر  
الاسلامى ساوى اخرج امريكا وروسيا  
من الامم المتحدة كلام مضحك ولا يمكن



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أيه وهم اللي تطلوا وفاهمين ان احنا  
مغزولين .. ده احنا لازم تكون احنا  
اللى بترتعد فرقا .. من اللي جرى  
أبدا .. ده موقفنا ودوكهم موقفهم  
ده له لانه لنا خط استراتيجى ثابت  
وواضح ومرن فى الوقت نفسه ..  
لما حصلت حكاية ايران اللي زى  
ما حكيت لكم العراق فى رعب الخليج  
كله والسعودية فى رعبها وصل الرعب  
الى سوريا واحنا هنا ابدأ طلعت العراق  
من الميدان بقيت مصر هى القوة الاولى  
فى المنطقة العربية والشرق الاوسط  
مرونة موقفنا ما بتخلش للاحداث  
تأثير علينا احنا اللي بتأثر على الاحداث  
ونستفيد منها ■

الدكتور جنيد أنا معاه تماما فى  
غياب الصلة بين الاستاذ والطالب ونبدأ  
شعلا بالكلام اللي قاله الاول الدكتور  
مشهور ثم الدكتور جنيد وباطلب منكم  
فى هيئة التدريس فى جامعة طنطا  
ان تجلسوا وتضعوا نموذج لائحة التى  
ياخذها عنكم الاخرين ولا علاقة لكم  
بوزارة التعليم خطوا اللائحة اللي اتم  
عايزينها على ضوء الكلام اللي قاله  
الدكتور مشهور والدكتور جنيد .  
وخرجوا لى الانسان المصرى اللي  
هيشيل المسئولية علشان بينى مصر  
لاعلى عليين ان شاء الله وزى ما يقول  
لكم لا دخل لوزارة التعليم ولا لى  
انسان خطوا لاحتكم كما تشاؤون  
وأعلنوها بموافقى أنا ..

الاقتراح اللي قاله الدكتور ابراهيم  
زى ما يطلب منكم انكم تعملوا نموذج  
يؤخذ عنكم فى جميع جامعات مصر  
وكلامنا اللي احنا بنقولوه دى ينتقال  
علشان يسجل فى التلفزيون والراديو  
انا موافق ١٠٠٪ على الاقتراح اللي  
قاله لان ده الاسلوب الوحيد اللي  
عايزاكم تروحوا لها وتشوفوا مكان  
وكل القيادات وانتم اساس للقيادات

نهارا قتلوهم فى الثلاث اشهر اللي  
ماتوا قرايبه والاعتقال ماشى خدام بتاعهم  
اطلق عليه النار ولا مسكوش اللي اطلق  
لغاية النهاردة وأهو وزير خارجيتهم  
الوضع داخل سوريا وحش جدا جدا .  
ليبياه له قصة اخرى .. ده راجل  
يعنى لى الجيش ولى الحكومة ولى  
كل حاجة ويعنى كده الراجل موهوب  
فى نظرياته السياسية الجديدة وحيشيل  
اسم مصر من القرآن وحيعدل القرآن  
علشان الخطاب اللي بيتكلم به رينسا  
لسيدنا محمد لا يصح ان يردده حد مثلا  
ما تقولش قل هو الله احد احنا قل هو  
الله احد دى صادرة من الله الى سيدنا  
محمد اذن لا نقولها احنا احنا نقول هو  
الله احد نشيلها من القرآن ده راجل  
عبقرى ورسول .

طلب فى التعجيل زى ما قلت لكم  
طبيركم اللي قطعوا معايا ادى حالهم  
أهو احنا بنعمل ايه بنعمق الديمقراطية  
مانيش معتقلات .. سوريا والعراق  
والملكة السعودية .. سوريا العراق  
ليبياه ده مش بس المعتقلات والسحل  
والتصفية الجسدية وكده كله ماشى  
هناك لا احنا بنعمق الديمقراطية بعد  
ما عملنا الاستفتاء بنقول النهاردة  
عايزين نبدأ بناء بلدنا كلنا على تندم  
المساواة فنصف المجتمع المرأة يتأخذ  
حقوقها عشان تقف ويايا ويبقى البناء  
على رجلين اثنين بدل ما تبقى بشعرج  
على رجل واحدة ..

## خطنا الاستراتيجى واضح ونؤثر فى الاحداث

جميع القيود اللي كانت فاضلة  
شلناها على حرية تكوين الاحزاب و  
المواد اللي عملنا بيها الاستفتاء بتاعتنا  
وسيادة القانون وتفتين الصحافة  
كسلطة رابعة و و و .. احنا بنعمل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بهذا الصغار التي قايم على الحقـد  
والجهل ورواسبه مليون حاجة . . أنا  
يشن معاك . أن أنا أعجل معاهم ده  
علشان فائض الصناعة بروج هناك  
لا دا احنا أكبر سوق في البلاد العربية  
احنا . . ٤٠ مليون وسنبدأ باذن الله  
مشروع كارتز التي انتم سامعين عنه  
لإعادة البناء علشان يرتفع مستوى كل  
مصرى وعلى ذلك . . ٤٠ مليون أن قد  
البلاد العربية الخليج كله من أول  
الخليج من فوق الى أقصاه عند عمان  
بیطلعش حين من أحياننا في القاهرة  
يعنى احنا سوق يوم ما تبدأ عمليتنا  
احنا التي مرغوبفيه لان التي يشتغل  
بيسال الاول هل يوجد فيه سوق بصرف  
واللا لا .

أنا . . مبنخد هاش من الزاوية دي  
أبدأ . . لانا . . خلتنا نتفق وتكون  
واضحين . . دعونا لانعتمد على أحد  
بالا على الله وأنفسنا دي فرصتنا . .  
عيت السعودية تعلم تمام العلم وهم  
سامعيني دلوقت يعلموا تمام العلم  
أن مصر هي البلد الوحيد التي لاتتعامل  
بالماديات والشيكات بمعنى . . ويقولها  
علشان تسمعها السعودية ويسمعها  
الشعب المصرى . . السعودية تستطيع

في كل بلد عربى أن ترسل الشيك من  
تحت الترابيزة وتقول للرئيس القرار  
الفلانى خذه وهو شايف الشيك تحت  
الترابيزة يذأ يده ويأخذه . . ويأخذ  
القرار الا مصر . . . السعودية عايزهم  
يسمعوا شيء آخر بقوله لأول مرة  
ولم يسمعه العالم ولم تسمعه مصر  
أو السعودية جميع الحكام العرب  
في أكثر من ٩٠٪ من البلاد العربية  
وعلى رأسهم الاردن يتلقوا رواتب  
شهرية من الملك الى اصغر مسئول  
من السعودية الا مصر .

أنا بقوله وكلمهم سامعين الكلام ده

المحافظة التي انتم قاعدين فيها قننوا  
هذا بلائحة تنص على أسلوب اجتماعكم  
خذوا ترازاتكم ويقول لكم والمحافظة  
موجود ومصر سامعاني كلها . كل  
ما هو داخل حدود محافظتكم أنتم مع  
المحافظ أحرار في اتخاذ القرار فيه .  
مغنديش مانع أبدا .

الدكتور جودة علاقة مصر بالبلاد  
العربية أترد عليها . . علاقة مصر  
بإسرائيل من الناحية الاقتصادية  
والجيش .

علاقة مصر بالبلاد العربية والصبر  
عليها أنا متفق مع الدكتور جودة  
تماما يمكن أنتم لاحظتوا على أنا بتكلم  
وبشرح ويمكن بيعلى صوتى شوية  
لكن أنا ما أهنت حد فيهم ولا عملت  
زىها ما عملوا بيمايرونا . . ولاصخافتنا  
بتستخدم البذاءة . . البذاءة التي  
لا تتصور ونين . . في الصحف  
السعودية . . التي كانوا طول عمرهم  
حاطين تقاليد معينة . . انهم بيشتبوا  
ولا يردوشن لادنى بذاعة تط .

## العالم العربى والاسلامى بدون مصر مهزله

أنا زى ما قلت في مفاجأة . .  
يا جماعة . . أنا حكيت الموقف في  
السعودية علشان الناس تعرف موقف  
السعودية . . لان مكانش حد عارفه  
ويعرفوا السعوديين أن الشعب عارف  
موقفهم لكن أكثر من هذا قلت أنا مش  
عايز حاجة الصبر . . نعم . . هنصبر  
عليهم طال الزمن أو قصر راجعين  
راجعين العالم العربى بدون مصر مهزلة  
عالم اسلامى بدون مصر مهزلة يعنى  
أوعوا تأخذوا هذه العمليات بأكثر من  
حجمها أبدا لان الكبير التي بيثبل  
المسئوليات لازم يجيز نفسه بأن يواجه





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أموالهم في بنوك إنجلترا وفرنسا وأمريكا على الخصوص .. كل هذه البنوك في أيدي اليهود . أنا لما يستلف النهاردة فلوس عربية وأعطيتها فائدة لليهود .. هي دي حضان طروادة للاسف هي المسألة .. بس عقدة مصر في عقدة اسمها عقدة مصر علشان تاريخها وثقافتها وقوتها .. يعنى من كل ناحية الحقيقة .

اسرائيل .. أبدا .. من الناحية الاقتصادية أنا لا أخشاه .. أنا بالعكس أنا عايز أقول لكم وأحكي لكم أه والله دي هنجي في حكاية المساكن اناعايز اتولكم حاجة النهاردة بيستلموا مستعمرة اسرائيلية على أرضي .. النهاردة لعل احدكم قرأ عن مستعمرة ياميت الكلام اللي جه في الاهرام شئ خرائي ودي على أرضي .. مستعمرة ياميت بتستخدم أحدث تكنولوجيا في العالم للزراعة واشتروا طيارة المستوطنين وبيصدروا لاوروبا لانه يادوبك بيمعدى البحر الابيض بيصدروا المحصولات غير التقليدية اللي تدفع فيها أوروبا وأمريكا الاثمان اللي هم عايزينها وقالوا في الاهرام النهارده أنها صفة المجتمع الاسرائيلي وعلشان كده رافضين والحكومة بتواجه مشكلة رهيبه معاهم بل البعض منهم بي فكر في حكاية المسألة لو تذكروها تاريخيا وأنهم يفتوا .. على أن يتركوا ياميت طيب ياميت كنت بانكلم مع شمعون بيريز زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل قال لي شسوف التنافس اللي بين الاحزاب في اسرائيل على رفاعية الانسان الاسرائيلي زى ما هو في العالم كله . في أمريكا الانتخابات على الخرائب زى ما أنتم عارفين . تاكس في إنجلترا على مستوى المعيشة

دلوقت ولسه عايزين وقت علشان يفهموا أن مشى الفلوس اللي تشترينا أو تشتري اراتنا .. أبدا .. ومشى تمويل صفقة « أف - ه » اللي مترددين فيها .. الاول ترددوا فيها تردد كبير ولاول مرة بالحكي القصة امامكم .. أنا بعثت لفهد قلت له يا فهد الفنى الصفقة أنتم يظهر مزنوقين ماليا .. الراجل قال لا .. ومشكورا استمجل التوقيع اللي اتأخر ٤ أو خمس شهور التوقيع اللي لو وقع في موعده لاستلمت في اكتوبر الماضى منذ ٦ شهور اول عشر طائرات « اف - ه » اى حسب العقد اللي مستلمتهش الى يومنا هذا ليه .. العقد لم يوقع الا من شهر وشويه ومع هذا فالعقد مؤرجح . وسألكم واقول رأيي بعد أن تعلن السعودية موقفها لانى أنا عارف اللي بيدور الان هو التنصل من هذا العقد ويقول بركة يا جامع اذا وقع ايه لان لى كلام عايز اقله .

## اموال الكويت والسعودية في بنوك اليهود

علاقة مصر باسرائيل من الناحية الاقتصادية أنا عايز اجلو هذا الموضوع .. في مؤتمر بغداد الاول اخوانا العرب مغرمين بالمعلومات اللي ايه هيب .. زى واحد مايكون في وسط الكلام يقول كلمتين كلمة فرنساوى أو انجليزى علشان بيان أنه مثقف قال لك ايه في بغداد قالوا أن اسرائيل ستستخدم مصر كحصان طرواده لتسيطر على الاقتصاد العربى . حضان طروادة دي ثقافة .. اللي كان بيسألنى هذا السؤال من الكويت قلت له اسأل مشايخكم في الكويت وفي السعودية أين توجد أموالهم ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسمعتوني بأقول في جريدة الدعوة بتاعة  
الأخوان المسلمين التي طالع يدى ..  
طابع جواب . جاي مزور بيعملوه الروس  
عن طريق القذافي .. وبعثوا قبل كده  
واحد قبله والشىء الغريب .. أنه عليه  
توقيع السفير الأمريكى ، فلما ندهنا  
السفير الأمريكى وتلنا له ايه الجواب  
اللى أنه كتبه ده .. طلع أنه مزور .  
جواب نشره جريدة الدعوة بتاعة الإخوان  
المسلمين ويقولوا أمريكا بعثت لمذوح  
رئيس حكومة مصر وقالت له أخلص من  
الجماعات الدينية وأنه يعنى احتسا  
بنستجيب لهذا .. أنا في رأى علخوا  
ولادنا .. وقولوا لهم مانضيعش وقتنا  
في قلة الحياء دي . ده كل ده كان قبل  
٢٢ يوليو لما كان سكرتير موظف في  
السفارة البريطانية اسمه السكرتير  
الشرقى ، كان أصحاب المقام الزريع  
الوزراء والباشوات اللى منهم باشا  
عايز يرجع باشا تانى . كانوا بيتقوا

زى الكلاب قدامه واللى يعزمه هذا  
السكرتير على شاي كانت بتطلع الصحف  
ويرجعوا الجامعها .. بلغ المنى  
والمانشيتات طالعة السكرتير الشرقى  
عزم فلان باشا . ويبقى معروف أنه  
جاي الوزارة . الكلام ده خلص من ٢٢  
يوليو نهائيا . ولا يجب أن احنا نبلبل  
أولادنا بيها زى ما قال الاخ اللي اتكلم  
عن الفراغ اللى في نفوس الاولاد نتيجة  
الـ ٢٥ سنة أو الفترة الماضية . لا .  
قد يجوز أنه هناك أخطاء ارتكبه وقد  
ارتكبت فعلا ولكن لا نستطيع أبدا أن  
نذكرها أو أن نتفانى أنه بدءا من ٢٢  
يوليو مع كل الأخطاء اللى جرت تحررت  
ارادتنا من المستعمر والملك والزعامات  
الحزبية الفاسدة كمن أن حصل مراكز  
قوى بعد ذلك وأخطاء .. صلحناها في  
١٥ مايو .. لكن الأساس موجود مانبش  
لا مستعمر ولا ملك ولا أحزاب فاسدة

والضرائب .. ألا عندنا احنا الزعامة  
والقيادة والسياسة والاسلوب اللى  
أنتم عارفينه بتاع زمان ده .. أنتم  
ماحضرتوش الاساليب دي بتاعة زمان  
كنتم لسة صغيرين .

شيمون بيريز قال لى .. استطعنا  
أن يعيش الفرد على دوئم .. والدوئم  
ربع فدان .. يعيش الفرد على دخل  
دوئم لأنه الزراعة غير تقليدية .. مش  
قمح . و . و . وبتكنولوجيا جديد ..  
وبعدين حاجات بتاعة ووترميلونز  
صغيرة بياخذوها الأوربيين والأمريكان  
على القطار الصبح .. فبيقتدر يحط  
عليها أى رقم هوه عايزه . وبعدين  
في الوقت اللى فيه تلج هناك هنسا  
ما فيش بانين بيوت زجاج في يابيت  
وحاسبلمها .. زهور كله كله بالطيارة  
حاستلم ده كله .. وحاطلب منكم في  
الجامعة أن تبعثوا تشوفوا هذا اللى  
بيجزى لأنه ولادنا الخريجين اللى  
حاصبتهم .. وسأرسلهم في الاستلام  
علشان يستلموا ويقعدوا يسكنوا  
ويزرعوا لى ويدونى نفس الانتاج  
وأحسن .. لانكم حبتقوا وراهم كلكم  
في الجامعات بعد ماناخذمنهم التكنولوجيا  
لا أنا ما أخفش من الاقتصاد الاسرائيلى  
على أبدا . ده خالهم اقتصاديا ألتن  
من حالى .. أنا حالى كويش اقتصاديا  
مع كل المشاكل والمصاعب اللى أنا  
فيها . وبعدين أنا عايز أقول الاتى .  
مانستجيش أبدا لمثل هذه الامور لأنه  
منذ ٢٢ يوليو نحن نملك ارادتنا بمعنى  
ايه .. والله الموضوع الفلانى اقتصاديا  
هم عارضين أن أنا أخش فيه وأنا  
مش شايف ليه مصلحة فيه . اعمله ليه .  
حد له كلام عندى .. حد له ازادة  
عندى .

دى من ضمن الحاجات اللى عايزكم  
تعتنوا بيها في بنساء الإنسان .. لأنه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من السعودية الا مصر ونا أعلنها أهه  
عشان يردوا .. يمكن يكون فيه واحد  
أنا مش عارفه .. انما أنا عارف .  
الجيش هل السلام معناه أهمال  
الجيش أبدا الصنفة اللي وافقت عليها

أمريكا امبارخ بنليار ونصف وسمعتوني  
يقول ستقزىالتكنولوجيا العسكريةعندى  
عشرين خطوة الى الامام هل حد منكم  
كان يغفل ما هو دى من ممكن اللي بغير  
حساب .. هل قبل سنتين كان حدمنكم  
يعقل ان أمريكا تقول لى والنبي خذ  
فانتوم .. يقولوا لى والله النهاردقخد  
فانتوم ان فى عرض اكوير اللى جاى  
وبرضه بأذيعها لأول مرة ستطير الفانتوم  
فى سماء مصر بطيارين مصريين .. ادينا  
تاغدة لامريكا زى ماكانت طالبيه روسيا  
.. ادينا تسهيلات بحرية زى ما كان  
عند روسيا ولغيتها .. أبدا ولا حاجة  
وليه لان المسألة بسيطة ده كل اللى  
غايزاه أمريكا هى صداقة مصر .. لان  
صداقة مصر صداقة القوى ماجنش  
حنحل عليهم زى الثانين .. لا .. ده  
صداقة القوى ..

بنيجى بقى للانشاءات والتجهيزات  
وانتوا طلبتوا منى الاستبدال وهو كذلك  
أنا باعد أنه فى المشروع بتاع « كارتر  
بلان » ان شاء الله فيه جزعين انتوا  
مارنين الجزء الاول لانتاج الطعام و مواد  
اسكان عشان أهل الازمتين الملحقين  
عندى لكن اعدكم ان أخصص عشان  
المعامل لجامعة طنطا بدءا من المعاصم  
القادم ان شاء الله مبلغ بالعملة الصعبة  
عشان تشتتروا معدات واعد أنه قبل  
آخر هذا العام لحد ما أستطيع قبل العام  
الدراسى قبل آخر هذا العام بالنسبة  
للمنشآت اللى انا شفتها من الطيارة  
التهاردة وكنت فى قمة السعادة لانى  
سألت قلت ايه دى مين اللى بيعمل دى

ولا قوة اخرى تملى قرارها علينا ..  
وعشان كدة بأقول لكم النهاردة بعد هذه  
المعاهدة انا كنت بأطرد 17 ألف خبير  
سوفيتى فى اسبوع ليه .. ما هو عشان  
شبه ده كان شبه تدخل مابتدوى  
يتدخلوا طردتهم .

## أرادتنا حرة ولسنا تجار شيكات

أرادتنا حرة .. ماخذش رقيب علينا  
الا ضايرتنا .. وقيمنا احنا .. ولم يعد  
أطلاقا شىء يحد من حركتنا أبدا ..  
عايز أقول أنه ما نستجيش لهذا لانه  
أرادتنا فى ايدينا والله اسرائيل جايبه  
لى حاجة بكرة وبتقول لى انا عايز أعمل  
دى معاك اقتصاديا .. والله اذا كانت  
مريجة لمصر حأعملها تدامكم وقدام العالم  
كله .. وفى العن .. ما بأعملش حاجة  
فى السر اذا كانت مش مريجة أو نيبها  
شبهه أى شىء حاقول .. لا ..  
ولعلمكم .. لما كان عندى بعض  
الامريكان فى الشهر الماضى وبيتكلموا  
على مشروعات مشتركة فى سيناء بيننا  
وجا بين الامريكان والاسرائيليين كعملية  
ثلاثية قلت لهم فى سيناء آسف بوضوح  
.. ومعروف هذا .. واهو بقوله دلوقت  
عشان حايتمسح فى التلفزيون وفى الدنيا  
كلها وفى الراديو وسيناء مانيش شبهه  
حاجة أبدا فيها خلا ذلك والله الذى  
يعود على مصر بالفائدة انا بأعمله  
ولما بقول هذا .. انا ما بضربش  
المصالح العربية لانه مصالحة مصر  
لاتنصل عن المصلحة العربية لانا احنا  
أمناء وشراء ولسنا تجار لا بنشتغل  
بشيكات ولا بالأسادة ولا بالاغراءات  
ولانا من زى ما قلت لكم أغلب حكام  
الإمة العربية يتقاضون رواتب شهرية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قالوا لى دى جامعة طنطا سمعت حقيقة ولو ان الارض الزراعية بتشدنى لكن أعدكم أنه ان شاء الله قبل الميزانية المقبلة اللي جاية فى آخر ديسمبر داهو وبعد أن أتخذ قانون الضرائب اللي أنا بصدد انى أعمله فوراً فى المجلس الجديد ان شاء الله أعد أنه يرصد لكم المبالغ اللي تكلوا بيها بباينكم بس مش على السنة دى مش حتم على السنة دى استحلوا السنة دى كمان تتم على السنة الجاية زائد العملة الصعبة السنوية لماملكم

المستشفى تخش فى المرافق العامة بيتى انت وبختك فى مشروع كارتر اللى جاي واى ترض تصلوا اليه بأفصواكم فيه على طول لكن لكم عمله صعبة جاية ان شاء الله عملة صعبة بدءا من أول يناير العام القادم باذن الله عشان نعاملكم قبل نهاية هذا العام وبعد صدور قانون الضرائب سأخصص لكم ماينجز البنائات اللي أنا شفتها النهاردة من الطيارة عشان تنتهى على العام الدراسى ان شاء الله اكتوبر ٨٠ باذن الله

ويكيتكم وان شئتم اتقلوا فيها كليتكم نعم فى أى مكان فى الصالحية اذا جيت الصالحية خدوها بس الجامعة القناه حقت لكم واللا فى سيناء تجوا تخدوا فى سيناء انا افضل سيناء سيناء فيها أرض من أروع ما يمكن وادى الطينة وادى الطينة غارفة بشهور أهه .

نعم . نعم ما خلاص قلت لهم يجعوا عوضوا الارض الزراعية باستصلاح اراض جديدة

باقى شىء واحد باقى انه لازم احصل منكم الثمن هذا الثمن الارض اللي اتقوا حتخدوها أنا عايز الارض

الجديدة انتم سامعين ابى احنا بنعمل ثلاث مجيعات .. اجروا اندسنرز كومبلكس كبيرة كل واحد حوالى مائة الف فدان .. واحد فى الصالحية وواحد فى الوادى الجديد وواحد فى فند انشوان على امتداد الثلاثانة وخمسين كيلو على بحيرة ناصر فيه مندنا كمية ملايين من الافدنة أنا بطلب انه تصاد الارض الزراعية التى ختوها تصلحوا تخدوا يعنى تزرعوا كمية يعنى حقة أرض فى الارض الجديدة فليكن مثلا ألف فدان الفين فدان حسب ما حيطع وكلية الزراعة بتاعتكم تنتجلى منها أحسن من الارض اللي اتقوا ختوها واستوليتو عليها لانه عايز ما يتخدش من أرضنا القديبة حاجة الا لما نعوضها فى الارض الجديدة فتسلمونى فى الارض الجديدة بعلمكم نفسهم هناك ويوزعوها ويسبوا بها قلت لهم حيقولوا لكم مصلحة الاملاك ومصلحة وزارة الاستصلاح ودا اوقاف .. ودا ودا ..

قلت لهم اسمعوا قسوا وبعدين قولوا لهم أما الناس تستلم وتزرع نتحاسب انما بكل ماهوه داخل كردون المحافظة زى ما قلت لكم وان عندك فى كردون المحافظة حاجة تصدى مع المجموعة اللي مع الاقتراح اللي قاله الدكتور جنية .. لاه .. الدكتور مطاوع اللي قاله الدكتور مطاوع اتقوا هذا العمل قورا واى أرض فى زمام محافظتك مانسبهاش مركونة تتوزع تصدى وتملك ويزرع وبعدين تبقى نتحاسب على السعر . يعنى ما تترددوا ابدا لانه لا يحتل الامر أرجو .. بساطة كده نقول ايه أرض مرمية أهى ومركونة طب انهوه الارض اسبها مركونة كده ولا يطلع فيها زرع طب ما يطلع زرع حياكل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الناس ويدينى عائد ويعدين احاسبهم  
بعد ذلك .  
زى نظرية بسيطة قالوها الامريكان  
ويعملوها اليوم . . انتم عارفين بيقول  
لك مليون شجرة تزرعها كل سنة اليهود  
عندهم فى اسرائيل ماغيثش مكان فاضى  
من غير شجر مليون شجرة يزرعها كل  
سنة بعد عشر سنين تبقى عشر ملايين  
شجرة ليه الشجرة على طول بعد  
عشر سنين بتساوى عشرة جنيه هنا  
هتساوى اكثر عشرين ثلاثين جنيه  
يعنى دا غير بقه ما تكون مثمرة و . .  
و . . طب مئزر و . . و . . و . . زيتون  
وغيره حتفضل تدى الى الابد ان شاء  
الله من العام المقبل من العين المقبلة  
اللى هى فى نبراير ان شاء الله فى  
الارض بتاعتكم بقه تكون ختوها . وا  
وانتم ممكن تاخذوا فى سهل الطينة  
سهل الطينة فيه ارض اللى هية فى  
سينا بس تبع محافظة الاسماعيلية  
مش فى سينا يعنى بتعدى القناة  
لكن تبع محافظة الاسماعيلية فيها اجود  
ارض عندى فى مصر حقيقة ويعدين  
مايزكم كان تشوفوا تكنولوجيا . .  
نعم يعمل لكم مجسور يعمل  
لكم كل حاجة انا آسف اللى عطتكم كل  
هذا والسلام عليكم .